



عادل يوسف المرزوق

المربعانية

المربعانية هي فترة من فترات المناخ الباردة في منطقة الخليج، بل هي شديدة البرودة اذا ما قيست بمقاييس الجو في الكويت والجزيرة العربية ذات الطابع الصحراوي والتي يسودها المناخ المعتدل، وسميت هذه الفترة «المربعانية» لأنها تستمر 40 يوماً تقريباً، حيث تبدأ أو كما يقول اهل الكويت «تدخل المربعانية»، في 12/7 وتنتهي أو تطلع (تخلص) في يوم 1/14 من كل عام، وهو توقيت ثابت لا يتغير.

ومعروف عن «المربعانية» انها تقع في فصل الشتاء البارد، حيث يتراوح متوسط درجة الحرارة بين حدها الاعلى 22 مئوية وحدها الأدنى 7 مئوية، ولكن هذا لا يعني ان الحرارة لا تزيد او لا تقل عن هذه الدرجات، ففي سنوات تكون درجات الحرارة أكثر بكثير من معدلها، كما هناك سنوات تكون قارسة البرد حيث تنخفض درجات الى تحت الصفر المثوي كما حدث في شهر يناير من عام 1964، حيث انخفضت درجات الحرارة الى 4 مئوية تحت الصفر مما تسبب في تجمد المياه في كثير من البيوت، خصوصاً التي تقع بالقرب من الصحراء، يقول اهل الكويت: اذا دخلت المربعانية مع هبوب الرياح الشمالية فإنها تكون سنة باردة أو موسماً بارداً (وتكون سنة محل) اي سنة جافة ليس بها امطار، اما اذا دخلت مع هبوب رياح الكوس او الرياح الجنوبية فإنها تكون سنة دافئة وتحمل معها الامطار، وتعتبر اول 10 ايام من المربعانية امتداداً لفترة الـ موسم (وتأخذ مأخوذه)، حيث ان سقوط الامطار في هذه الايام العشرة يمكن ان يظهر الفقع او الكمامة، لكن اذا تأخر المطر بعد هذه الايام العشرة لا يظهر الفقع بسبب الانتهاء الكلي للوسم، كما يظهر النجم الاحمر في يوم 12/20 بعد غياب 40 يوماً وهو بداية نوء القلب.

اما في الصحراء فيستدلون على دخول المربعانية برؤية نجم النسر الواقع، وهو مشهور يرى في الناحية الشمالية الشرقية عند شروقه، فيما يستدلون على نهايتها برؤية نجم النسر الطائر، وهو نجم شهير ايضا ويرى من الناحية الشرقية ويقولون: اذا وقع النسر دخلت المربعانية، واذا طار النسر خرجت المربعانية، فكيف تسقط اوراق الشجر ويشد البرد وتزداد قوته وتكثر فيها الغيوم والامطار بان الله، ويكثر فيها الفقع، وتقول العرب «اذا طلع الاكليل هاجت الفحول وشمرت الذبول وتخوفت السيول».

وفي المربعانية يستمر الليل يأخذ من حصة النهار بمعدل اقل من دقيقة يوماً حتى 22 ديسمبر، وفي نهاية نوء الاكليل يبلغ الليل غايته في الطول ويكون طول الليل ساعة 13،24 والنهار في غاية قصره، حيث يكون قصره 10،36 ساعة ويستمر طول الليل القياسي الى 27 ديسمبر، كما نلاحظ في المربعانية ان الشمس تشرق وتغرب في اقصى نقطة لها في الجنوب، وفي الوقت نفسه تصل الشمس الى ادنى ارتفاع لها عند الزوال ويكون ظل الزوال الاطول خلال السنة، كما يحدث ايضا في المربعانية الانقلاب الشتوي، حيث يقع عند الساعة 8،46 مساءً في يوم 12/21 ويحدث ذلك عندما تتعامد الشمس فوق مدار الجدي على خط عرض 23،5 جنوباً وتعامد الشمس فوق مدار الجدي مؤثر إلى بدء فصل الشتاء، ويبلغ طول فصل الشتاء 90 يوماً، وعند تعامد الشمس على مدار الجدي يتوقف الليل عن اخذه من طول النهار لايام قليلة ثم يبدأ النهار مرة اخرى يأخذ من طول الليل باذن الله.

كما ينجم عن هذا التعامد فوق مدار الجدي اضطراب في حالة الجو مما ينجم عن توغل الكتلة السيبيرية الشمالية الباردة التي تكونت فوق البراري الآسيوية ومنطقة سيبيريا بسبب وجود منطقة الضغط المرتفع الآسيوي والتي تتصل بمنطقة الضغط المرتفع الأوروري حيث تتكون منطقة الضغط المرتفع الهائلة الحجم، في فصل الشتاء، حيث تندفع هذه الكتل الهوائية الباردة عندما تتكون في منطقة الجزيرة منخفضة جوية وتأتي هذه الكتل الهوائية الباردة مع الرياح الشمالية، لذلك يقال هنا في المنطقة إن البرد يأتي مع رياح الشمال، ويذكر الباحثون الفلكيون أن أقصر مسافة بين الشمس والارض يكون في هذه الفترة من السنة، حيث تكون بحدود 147 مليون كيلومتر تقريباً، وفيه اقصر نهار واطول ليل في السنة، وذلك في نصف الكرة الشمالي.



محطات

samialnesf1@hotmail.com @salnesf

سامي عبد اللطيف النصف

2016 براغماتية

وواقعية وحزم وذكاء!

حتى لا تمتد مشاكل عام 2015 المدمرة بالمنطقة العربية الى عام 2016 خاصة وقد تقلصت بشكل دائم موارد النفط: تحتاج القيادات العربية لبعض البراغماتية لحل بعض المشاكل والإسراع في الانتهاء منها، وبعض الواقعية والذكاء والدهاء للتعامل مع مشاكل أخرى، ثم حزم وحسم وقوة عسكرية لحل مشاكل ثالثة ولن تحتاج المشاكل الاخرى بالمنطقة إلا لأحد الخيارات السابقة لانتهاء منها وقد سبق أن كتبنا وطالبنا بذلك عام 2015 ولا مانع من إعادة المطالبة ونحن في بدايات عام 2016.

□ □ □

الإشكال اليمني سيحتاج الى بعض البراغماتية والمرونة والتعامل بإيجاب مع مبادرات الرئيس صالح المتكررة خاصة أنه أعلن عدم رغبته وابنه أحمد في الترشح للرئاسة وأي استمالة لقواته الخاصة وهي الذراع العسكرية القوية للانقلابيين ستعني شق صفوفهم والإسراع في حسم الحرب وحقن الدماء وضمان استقرار الأوضاع بعد انتهاء الحرب، فقد سبق لقوات صالح أن هزمت الحوثيين في ست حروب متتالية، كما هزمت القوات السعودية خلال أشهر قليلة عام 2009.

□ □ □

الإشكال السوري يحتاج الى كثير من الواقعية والذكاء والدهاء السياسي، فالنظام السوري هو المستفيد الأول



الزاوية

dr.alialhuwail@icloud.com

د. علي عبدالرحمن الحويل

ترددت كثيراً أن أكتب عن عام طلال أكثر مما ينبغي، وكرهته كما لم أكره عاما من قبله! أمثالاً بأحداث جسام شعرت بضعفي عن التصدي لها وبعجزتي عن فهمها أو نسيانها، كيف لسنة أن تكون حبلتي بكل هذه المصائب؟ دول تجتأح دولاً، وشعوب تخاصم بفجور أخرى وطوائف تصعد خلافاتها فيدخل بعضها في حروب ضد الآخر لسبب لا يمكن أن يقبله عقل، فكلامها يقترف الجرم الأكبر عند الله، قتل النفس التي حرمها، ويديعي انه يقتل إغلاء كلمة الله! أي جنون هذا وجنون عن الحق هو؟! فإذا قبله العامة والجهلاء فكيف تبرر طوائف العلماء دعوتهم السفهاء له! واجترأهم على أمر خص الله به ذاته العلي إذ يقول تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) - الحجر: 9. ويقول سبحانه: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) - التوبة: 33. هام هم يا أئمة الظلام اتباعكم قد احتلوا نصف العراق وتمددوا في سورية، أقاموا دولتهم «داعش» بعد أن أجزتموها لهم فصكوا علمتهم ووضعوا قوانين شرعيتكم

فواجب أن تقود مصر تحالفا عسكريا عربيا جويا وبريا للحزم والحسم بالتنسيق مع الشرعية المعترف بها دوليا في طبرق وجيش اللواء حفتر، وقد سبق لمصر أن أرسلت جيشها عام 1957 لسورية ومنعت غزوها واجتياحها، كما أرسلت جيشها عام 1991 للمساهمة في تحرير الكويت، وقد استفادت في الحالتين، والأمر ليس مقتصرًا على حرب اليمن في الستينيات، وجميع دول العالم تستخدم جيوشها خارج حدودها للحفاظ على مصالحها الحيوية ويجب ألا يكون جيش مصر القوي استثناء من ذلك، كما يطالب بذلك بعض جهلة الإعلام، فسقوط ليبيا بيد الإرهاب وانشطارتها سيغني تشجيع الفوضى بمصر ودعم المطالب الانفصالية فيها.

□ □ □  
**آخر محطة:** 1 - في مارس القادم تنتهي مدة أمين عام الجامعة العربية الحالي ونرجو أن نرى أمينا عاما عربيا ذا خلفية عسكرية فياشكال العرب القائم والقادم عسكري بالمطلق وليس سياسيا.  
2 - نرجو أن ينضم الجيش التركي القوي للتحالفين العربي والإسلامي، وأن يساهم بفاعلية في إطفاء نيران التمرد والفوضى في اليمن وليبيا وأن نشهد تحالفا عسكريا سعوديا - مصرية - تركيا يعيد الأمن لمنطقتنا الملتهبة قبل أن تمتد النيران لجميع دولها وتتحول البلدان الآمنة إلى.. غابيات متوحشة.

□ □ □

ليبيا وإشكال السهل الممتنع، ان توقفت حربها هذا العام بناء على الاتفاقات العديدة التي عقدت بين القوى الليبية كان بها - وهو ما لا اعتقده على الإطلاق - فالحرب الليبية ستستمر حتى الانشطار، أما اذا استمرت الحرب وسيطرة داعش على حقول النفط وطبقوها، فحرقوا الأسرى المسلمين وجزوا رقابهم واطلقوا النار على رؤوس الأطفال بعد ان وضعوهم في صفوف واطلقوا النار عليهم ليروي أحدهم رأس صاحبه تنفجر عليه وهو ينتظر دوره. دعوا لجهاد النكاح وزنوا في المسلمات المغرب بهن فوقوا طوابير بانتظار الدور على الحسنة منهن مستبشرين للعدة وحدود الرحمن وباعوا الأخريات وقد ولدتهن أمهاتهن أحرارا! نحبوا أهل الكتاب وهجروهم وهدموا الكنائس والمساجد على رؤوس العابدين فيها. نحبوا وجرحوا في بلادى أكثر من مائة وثلاثين مصليا صائما في يوم جمعة كل ذنبيهم انهم «شيعة»، مسلمون شيعة شأنهم شأن الخنيفة او المالكية وغيرهم، لكنهم قطعوا بكفرهم وفجروا بيت الله على رؤوسهم! غرر شيوخ الكفر بالصبيبة ودعومهم لقتل ابويهم وأقربائهم ممن يعمل في الجيش او الشرطة وللأسف تكرر حدوث ذلك! زدنا هوانا على العالم بعد ان فجر في باريس والدنمارك وقتل «المسلمون منكم» اعدادا بالمئات من المدنيين الغربيين فصار



يقوم بما تريد الآن وقبل أن تقول: الا لبيت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل الشيب وتغزوك الأمراض من كل حدب وصوب والعمل ياصديقي سوف يمضي بدونك فلا تحزن على ما فات. فاجعل هدفك الآن أن تعيش سعيدا فيما تبقى من حياتك، ففي دول كثيرة يبدأ التقاعد بعد 65 سنة وماذا يبقى له ليرى الدنيا، لا تعمل مثل الآخرين الذين إذا تقاعدوا وذهبوا للبحث عن العمل في مكان آخر «قطاع خاص» وأصبحت حياتهم عمل في عمل!! شيقى بالعمرم وتمت تستمتع بالحياة؟ فالكويت فيها من الأماكن الجميلة والرائعة والتي حرمنا من زيارتها بسبب العمل، ويجب أن تضع في حسابك ألا تضرب الدنيا بالطوفة وتصبح عندك الحياة «فلاتي» يعني سايبة، يجب أن تحرص على التوازن بين حياتك الجديدة «بعد التقاعد» وبين أسرتك فلا

شاهدنا أثناء سفرتنا الكثير من المسنين الأجانب على شكل «قروبات» في الأماكن السياحية يبحثون عن السعادة بعد تقاعدهم ليستمتعوا بما تبقى من حياتهم الباقية من مبدأ (ربما متأخر الأشياء الجميلة ولكنها ستأتي حتما) بعد أن يكونوا قد جمعوا «تحويشة العمر» ليقوموا بتلك الزيارة التي طالما تمنوها وهم في ريعان شبابهم. صديق عزيز علي تقاعد مؤخرا وبدأ بالتخلم من مبدأ توني شباب وهذا ظلم بأن يجبروني على التقاعد مع العلم أن خدمته قد تجاوزت الثلاثين عاما، يقول: «وين أروح؟ شسوي بالبيت اجابل الخدم؟! ما أحب القعدة ولا أحب النوم ومن هالكلام المتكرر الذي تسمعه دائما، فأجبت: احمد ريك كثيرا بأنك تقاعدت وأنت بصحة وعافية ومازلت شبابا ولم تصبك ولله الحمد الأمراض وتستطيع أن

samy\_elforafy@hotmail.com

سامي الخرافي



جرس

استمتع بالباقي

يُنْبَغِي أن تكون أقصى اليمين ولا أقصى اليسار، وتستطيع أن تنمي هويتك التي حرمت منها «النجارة» ، وتستطيع أن تدخل النادي لتخفف «كرشك» فكذاك تستطيع أن تسافر إلى أي مكان تريده دون الحاجة إلى أن «تترجي» فلانا أو فلانا علمشان يمدد لك الإجازة والأهم من ذلك تستطيع أن تأخذ «أم العيال» وتجددوا الذكريات السعيدة وتعملوا شهر غسل جديد... يكفي محاتاة للأولاد وماذا ياكلون ومنو يدرسهم... الخ. الحياة قصيرة «يا أخبي» وعيالك أصبحوا كبارا فيجب أن تلتفت إلى «أم عيالك» فهي التي تستحق أن تكافئها بما تبقى من حياتك، فالأجانب تشاهدهم مع زوجاتهم يتمشون بسعادة ويتمنون أن يتقاعدوا بمثل عمرك لكي يذهبوا إلى كل مكان، فالحياة جميلة فلماذا تحرم أنفسنا، واللي بقي من العمر مو مثل اللي راح.

تقوم بما تريد الآن وقبل أن تقول: الا لبيت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل الشيب وتغزوك الأمراض من كل حدب وصوب والعمل ياصديقي سوف يمضي بدونك فلا تحزن على ما فات. فاجعل هدفك الآن أن تعيش سعيدا فيما تبقى من حياتك، ففي دول كثيرة يبدأ التقاعد بعد 65 سنة وماذا يبقى له ليرى الدنيا، لا تعمل مثل الآخرين الذين إذا تقاعدوا وذهبوا للبحث عن العمل في مكان آخر «قطاع خاص» وأصبحت حياتهم عمل في عمل!! شيقى بالعمرم وتمت تستمتع بالحياة؟ فالكويت فيها من الأماكن الجميلة والرائعة والتي حرمنا من زيارتها بسبب العمل، ويجب أن تضع في حسابك ألا تضرب الدنيا بالطوفة وتصبح عندك الحياة «فلاتي» يعني سايبة، يجب أن تحرص على التوازن بين حياتك الجديدة «بعد التقاعد» وبين أسرتك فلا

تقوم بما تريد الآن وقبل أن تقول: الا لبيت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل الشيب وتغزوك الأمراض من كل حدب وصوب والعمل ياصديقي سوف يمضي بدونك فلا تحزن على ما فات. فاجعل هدفك الآن أن تعيش سعيدا فيما تبقى من حياتك، ففي دول كثيرة يبدأ التقاعد بعد 65 سنة وماذا يبقى له ليرى الدنيا، لا تعمل مثل الآخرين الذين إذا تقاعدوا وذهبوا للبحث عن العمل في مكان آخر «قطاع خاص» وأصبحت حياتهم عمل في عمل!! شيقى بالعمرم وتمت تستمتع بالحياة؟ فالكويت فيها من الأماكن الجميلة والرائعة والتي حرمنا من زيارتها بسبب العمل، ويجب أن تضع في حسابك ألا تضرب الدنيا بالطوفة وتصبح عندك الحياة «فلاتي» يعني سايبة، يجب أن تحرص على التوازن بين حياتك الجديدة «بعد التقاعد» وبين أسرتك فلا



بلا فتاع

katebkom@gmail.com

صالح الشاذلي

أرحام الأزمنة

للأزمان - كما الأمهات - أرحام.. ومن رحم سنة تولد سنة جديدة.. والوالدة لا تموت إن وضعت لنا مولودتها الجديدة.. بل إن كل السنوات التي مضت منذ بدء الحياة ما زلن باقيات على قيد الحياة.. إن السنوات لا تموت.. ولكننا نحن- الميتون الفانون.. قمر الحياة.. حي.. وشمسها.. ورعدا ومطرها وبروقها.. إن الحياة تجدد ناسها فقط.. أما مكوناتها الأخرى.. فتأبث لا تفتنى.. في استقبال كل سنة جديدة يفرح الناس ويقيمون الاحتفالات والأفراح ويفتحون صدورهم لاستقبال سنة جديدة.. وهم في فرحهم على حق.. إنهم يتزينون للحياة ويزينونها.. يعلقون لها الزينة في صدورهم المنشرفة للفرح.. والفرح حق الانسان في الحياة.. وحق الحياة على الانسان.. تختلف نحن البشر- وتتصارع وتتقاتل.. ونلوم الحياة التي تغيرت ونلقي باللوم على الزمن.. والزمن ثابت لا يتغير.. ولكن نحن المتغيرون المتبدلون المتجددون.. جعل الناس من قدوم كل عام جديد.. فرصة للفرح.. رغم ما هم فيه وعليه من صراع ونزاع وخلاف.. آن للسلاح أن يستريح ليلة.. وأن للكفت التي تحمله أن تستريح مما بثقلها من أدوات الموت.. وأن للفرح أن يشع في العيون وفي الصدور.. كم عدد السنين.. لا أحد يدري.. كم عمر الزمن.. لا أحد يدري.. كم عمر السنين.. لا أحد يدري.. لذلك ذهب كل قوم إلى عد سنواتهم هم.. وكان الزمن قبلهم.. ولم يولد.. وكانا الحياة قبلهم لاحياة.. ولم تشرق فيها شمس.. ولم يسطع في سماءها قمر.. وكانها لم تلد قبلهم بشرا عمروا الأرض لهم ومهدوا لهم سبل الحياة.. إنها أنانية الناس في الحياة.. وليست أنانية الحياة.. وقال العرب في قديمهم «كلما جاءت أمة لعنت من قبلها».. والأمر تجاوز للعن.. إنه إقصاء كامل.. وإقصاء تام.. فكانما الحياة بدأت مع هذه الأمة.. ولم يكن للحياة حياة.. قيل أن تدب أقدام هذه الأمة على الأرض.. لو أن الناس توحدوا.. وحدوا أزمتهم وسنهم وأيامهم وأفضالهم وأعمالهم.. لكان لهم في الحياة خير وسعادة.. لكانوا أمة واحدة لا تتنازع ولا تتصارع ولا تجوع هنا وتتمح هناك.. إن البشر نزاعون إلى الفرقة لا إلى التآخي.. وإلى التباعد لا إلى التداخي.. وإلى النزاع.. كي يبرروا أسباب بقائهم في الحياة.. إنها وحشية البشر.. لا وحشية الحياة.. الأزمان لا تتبدل.. نحن المتبدلون.